

مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الجماعية في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية

عبلة عبدالرحيم محاسنة * و هيثم شاهر الزعبي **

تاريخ القبول 2022/02/17

DOI:https://doi.org/10.47017/32.2.4

تاريخ الاستلام 2021/12/10

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف إلى مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الجماعية في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (60) لاعبا ولعبة، وتم جمع البيانات من خلال أداة الاستبانة المكونة من 20 فقرة موزعة حسب أسئلة وأهداف الدراسة. وتم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، ومعامل الارتباط كرونباخ ألفا)، وتم تحليل البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج جاءت على النحو التالي:

1- إن مستوى التماسك الاجتماعي لدى لاعبي الألعاب الجماعية في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية كان مرتفعا بنسبة (77.60%). 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير الجنس. 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) تعزى لمتغير المستوى الدراسي. وفي نهاية الدراسة، أوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات، منها الاهتمام بتطوير وزيادة درجة التماسك الاجتماعي بين اللاعبين واتباع كل الأساليب والوسائل المتاحة التي يمكن من خلالها تقوية وتحسين مستوى التماسك الاجتماعي بين أفراد الفريق.

الكلمات المفتاحية: التماسك الجماعي، الألعاب الجماعية، كلية التربية الرياضية.

المقدمة

الجماعة في مفهومها المنطقي تصنيف وتحديد لمجموعة من الناس ممن يشتركون معا في صفة واحدة أو عدة صفات مجتمعة، وكما أن الجماعة هي نتاج لتفاعل مجموعة من الأفراد مع بعضهم البعض في أوقات أو مواقف محددة مما ينشئ فيما بينهم علاقات اجتماعية متبادلة ويمكن أن تكون الجماعة تتفاعل وجها لوجه وهنا عندما تكون الجماعات صغيرة في حين قد تكون الجماعات كبيرة وتتفاعل فيما بينها دون أن يعرف أعضاء هذه الجماعة بعضهم البعض.

ويعرف (Lowen Court, 1947-1980) دينامية الجماعات بأنها "مجموع القوى النفسية والاجتماعية المتعددة والمتحركة وأفاعلة التي تحكم تطور الجماعة".

ويعرفها (Bonner, 1990) "بأنها فرع من فروع علم النفس الاجتماعي يبحث في تكوين وبناء الجماعة وتغييرها عن طريق جهود أعضائها لإشباع حاجاتهم". أما (Livin, 2002) فهو يرى أن "الجماعة كل دينامي، وهذا الكل الدينامي لا يساوي مجموع أجزائه أو أعضائه، بل هو محصلة لصراع القوى المتمثلة في هذه الأجزاء".

فتماسك الفريق الرياضي يعتمد على عدة عوامل منها إشباع الحاجات الفردية للاعبين في الفريق الرياضي، وقوة وجاذبية العلاقات بين اللاعبين، والشعور بنجاح الفريق، والشعور بالانتماء القوي للفريق، والعلاقات الاجتماعية والتعاونية والانسجام بين اللاعبين، وقوة العلاقات الرابطة بين أعضاء الفريق في مواجهة التحديات الخارجية والأزمات التي يمر بها الفريق والتي تؤثر على تماسكه؛ مثل الخسارة في المباراة، وعدم وجود القيادة الصالحة، ومشاركة اللاعبين.

© جميع الحقوق محفوظة لمجلة أبحاث اليرموك، "سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية"، جامعة اليرموك، 2023

* ناشطة اجتماعية في قضايا وشؤون الأسرة والمرأة، عمان، الأردن.

** كلية التربية الرياضية، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

وينتج التماسك الجماعي بين اللاعبين في الفريق من خلال التحامهم معا وبقائهم متحدين داخل المجموعة (الفريق). والفريق هو وحدة اجتماعية، وتماسكه يعتبر الوسيلة الرئيسية المستخدمة لإظهار قوة الرابطة الاجتماعية فيما بين أعضائه، ويعد التحام اللاعبين واتحادهم ضروريا ولكن ليس كافيا بحد ذاته لتحقيق شروط التماسك، بل يتطلب تحديد الأهداف التي تسعى المجموعة أو الفريق لتحقيقها أثناء العمل.

وقد عرف كارون وآخرون (Carron, Brawley & Widmeyer, 1982; 1998) التماسك الجماعي بأنه "العملية الديناميكية المنعكسة في نزعة المجموعة إلى الالتحام والبقاء متحدة في متابعة أهدافها وغاياتها وإشباع حاجات الأعضاء العاطفية". ويعرف التماسك أيضا بأنه "عامل يرتبط في الغالب بأداء المجموعة، ويعبر عنه بإحساس الفرد بالانتماء للمجموعة خاصة أن مشاعره تجتمع مع العضوية في المجموعة"

إن الألعاب الرياضية الجماعية تتميز عن غيرها من الألعاب الأخرى بأنها عبارة عن ألعاب تستند إلى طبيعة العمل المتفاعل، حيث إن جميع أعضاء الفريق يعملون سويا في انسجام تام من خلال التكامل الحركي والبدني بينهم نحو تحقيق هدف واحد. ويتحقق ذلك من خلال الاتصال المباشر والتحركات بين أعضاء الفريق في أثناء اللعب، ويكون الإنجاز والنجاح نتيجة للقدرة على التواصل والتفاهم بينهم (Yassen, 2016).

وإن الفريق الرياضي الأكثر تماسكا يكون أكثر إنجازاً ونجاحاً. وهناك عدة عوامل تسهم في تحقيق التماسك الجماعي للفريق، ومنها:

- وضوح الأدوار لكل فرد من أفراد الفريق.

- مدى قبول الفرد للدور المحدد له والرضا عنه.

- إدراك الدور وتأديته كما هو مطلوب.

وكلما زادت الفترة الزمنية لمشاركة أعضاء الفريق باللعب معاً، أصبح الفريق أكثر تماسكاً وانسجاماً (Yasser, 2018).

إن التماسك الجماعي للفريق من عوامل النجاح والإنجاز الرياضي؛ فمن أهم الأسباب لخسارة فريق يتميز بالأداء العالي والتفوق عليه من فريق أقل موهبة يمكن أن يعود إلى عدم اللعب بطريقة جيدة كفريق متماسك، وتركيز اللاعب على إظهار مهاراته الفردية بدلا من القيام بواجباته المحددة له كفرق في الفريق (Bani Hani, 2011).

والتفاعل الاجتماعي أو تماسك الجماعات والفرق الرياضية في أثناء المنافسات أو التدريب أو بعيدا عنها يبني على ركيزتين أساسيتين هما:

- التماسك نحو المهمة: إن التماسك نحو المهمة يرتبط بسعي الأفراد نحو تحقيق هدف مشترك، ويتمثل ذلك في جاذبية الفرد نحو واجبات العمل، والتكامل الجماعي نحو واجبات العمل.

- التماسك الاجتماعي: ويظهر التماسك الاجتماعي في العلاقة الاجتماعية بين الأفراد والفرق الرياضية وجاذبية العلاقة فيما بينهم. ويتمثل في جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة، والتكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (Carron, Brawley & Widmeyer, 2009).

إن التماسك الجماعي للفريق الرياضي عامل مهم في نجاحه أو فشله في المنافسات الرسمية للاتحادات بشكل عام، وفي الجامعات بشكل خاص. بالإضافة إلى ذلك فإن تحقيق التماسك الجماعي للفريق الجامعي ليس بالأمر السهل مناله؛ إذ يتطلب العناية والتركيز العالي من قبل المدربين في أقسام الأنشطة الرياضية في الجامعات.

وكما ذكرنا أنفاً فإن الجماعة هي التي يتفاعل أفرادها مع بعضهم البعض في مواقف محددة، أو أماكن محددة، بحيث تنشأ عن هذا التفاعل علاقات اجتماعية متبادلة.

مشكلة الدراسة

يعتبر المجال الرياضي من أبرز المجالات التي تظهر فيها العلاقات الاجتماعية. حيث من المعروف أن الرياضة هي تجسيد لروح الجماعة والفريق، ولن يأتي النجاح إلا إذا تعاون الأفراد مع بعضهم البعض. وتعد الجماعات الرياضية أفضل مثال لتجسيد روح الترابط والتماسك والتفاعل الإيجابي البناء؛ فالتماسك الاجتماعي من العوامل الأساسية التي تسهم في نجاح الجماعات الرياضية المختلفة، والمحافظة على ترابطها وتماسكها، وبالتالي الوصول إلى ما تصبو له من تحقيق أهدافها. ومن خلال ملاحظتنا لوجود تفاوت في المستويات بين الفرق الجامعية، حيث إن عدم الانسجام والتماسك الجماعي بين اللاعبين في أثناء اللعب كان له الأثر السلبي على النتيجة النهائية لبعض الفرق المميزة، تضاف إلى ذلك قلة اهتمام المدربين بالجانب الاجتماعي للاعبين مقارنة مع الجوانب البدنية والنفسية والمهارة؛ فقد ساهم ذلك في تبلور مشكلة الدراسة الحالية التي تتمثل في معرفة مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الجماعية في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، وتحديد الفروق في مستوى التماسك الجماعي تبعاً لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

أهمية الدراسة

برزت أهمية هذه الدراسة من ناحيتين:

الأهمية العلمية: بعد اطلاع الباحثين على العديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية وهو مستوى التماسك الجماعي بين اللاعبين في الفرق الرياضية فقد نبعت الأهمية العلمية من ندرة وقلة وجود دراسات كافية تغطي جميع جوانب موضوع الدراسة حسب اطلاع الباحثين في المجتمع الأردني أو حتى في الجامعات الأردنية، بالرغم من وجود عدد كبير نسبياً من الدراسات حول موضوع الجماعات الرياضية أهمية. وتتميز هذه الدراسة عن غيرها في أنها درست درجة ومستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الجماعية في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

الأهمية العملية / التطبيقية: جاءت أهمية الدراسة العملية في تناولها لدراسة (مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الجماعية في الجامعة الأردنية)، حيث تشكل الرياضة أهمية كبيرة على مستوى العالم والألعاب الرياضية تأخذ دوراً كبيراً في نشاطات العالم. ونحن في الأردن أيضاً يوجد لدينا العديد من الفرق والنوادي الرياضية التي تتكون من جماعات تأخذ أشكالاً مختلفة تعمل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف واضحة، وهي الفوز والنجاح والتأهل لمباريات محلية ودولية، ومن هنا تنبع أهمية هذه الدراسة؛ حيث طبقت على مجموعة من لاعبي الجامعة الأردنية. ومما هو معروف أن الجامعات الأردنية تولي الرياضات الجماعية اهتماماً كبيراً، وتتنافس على المراتب العالمية في بعض الأحيان، وقد تدعم هذه الدراسة من خلال نتائجها وتوصياتها المسؤولين وأصحاب القرار في تحديد الأمور الواجب توافرها في الجماعات الرياضية ولللاعبين والمدربين، وذلك لتدعيمها والوصول إلى الأهداف المنشودة، علماً بأن وضع اللاعبين في صورة التماسك لدى لاعبي الألعاب الجماعية في الجامعة الأردنية يؤدي إلى ترابط الفريق، وبالتالي الفوز وتحقيق الإنجازات، وهذا يدعو إلى البحث حول مستوى التماسك الجماعي ومدى توفره لدى لاعبي الألعاب الجماعية في الجامعة الأردنية، ذلك بما قد يعمل على توفير بعض المعلومات لتكون في متناول المسؤولين القائمين في الجامعة، وربما يساهم في التعرف إلى أهم المشكلات التي يعاني منها لاعبو الألعاب الجماعية في الجامعة الأردنية.

أهداف الدراسة

حاولت الدراسة الحالية تحقيق الأهداف التالية:

- 1- التعرف إلى مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعة الأردنية.
- 2- التعرف إلى الفروق الإحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الجماعية في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية التي تعزى لأثر متغير الجنس.
- 3- التعرف إلى الفروق الإحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الجماعية في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية التي تعزى لأثر متغير المستوى الدراسي.

تساؤلات الدراسة

جاءت الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- ما مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الرياضية الجماعية في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات افراد عينة الدراسة حول مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الجماعية في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية تعزى لأثر متغير الجنس؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات افراد عينة الدراسة حول مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الجماعية في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية تعزى لأثر متغير المستوى الدراسي؟

محددات الدراسة ومجالاتها

المجال المكاني: ملاعب ومباني كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية.

المجال الزمني: تم إجراء الدراسة خلال الفصل الصيفي من العام الدراسي 2018/2017.

المجال البشري: الطلبة لاعبو الألعاب الرياضية الجماعية في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية للفصل الدراسي الصيفي من العام 2018/2017.

مصطلحات الدراسة

التماسك الجماعي الرياضي: عرفه (Jaber, 2008) بأنه: شعور اللاعبين بانتمائهم إلى الجماعة الرياضية، وتحديثهم عنها بدلاً من تحديثهم عن ذواتهم، وسيادة الود والولاء بين اللاعبين وعمل أفراد الجماعة الرياضية في سبيل هدف مشترك وكونهم دائماً على استعداد لتحمل مسؤولية الجماعة والدفاع عن أنفسهم ضد النقد أو الهجوم من الخارج على الرغم مما يلاقونه من إحباط أو تعنت.

الألعاب الجماعية إجرائياً: هي الألعاب التي تنظمها كلية التربية الرياضية داخل الجامعة الأردنية، وتكون بمشاركة مجموعات مكونة من أي عدد من الأفراد، ولا تكون ألعاب فردية.

الدراسات السابقة

أجرى (Shana & Qaddumi, 2018) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين. كذلك هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق في مستوى التماسك الجماعي تبعاً لمتغيري اللعبة والخبرة في اللعب والتفاعل بينهما. ولتحقيق ذلك، تكون مجتمع الدراسة من (612) لاعبا، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (225) لاعبا لكرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد، وطبق عليها مقياس كارون (Carron et al., 1985) للتماسك الجماعي للفريق المكون من (34) فقرة. ولمعالجة البيانات استخدمت المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية، وتحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (MANOVA) واختبار (Sidak test) لتحليل التباين الثاني. وتوصلت الدراسة إلى أن المستوى الكلي للتماسك الجماعي للفريق لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين كان عالياً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (78.21%). وكان أفضل الأبعاد بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بالجوانب الاجتماعية (82.08%)، يليه بعد التكامل الجماعي فيما يتعلق بواجبات العمل (79.52%)، يليه بعد جاذبية الفرد نحو مهام الجماعة (76.65%) وأخيراً بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (74.57%)، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغير الخبرة في اللعب والتفاعل بين متغيري اللعبة والخبرة في اللعب. وأوصى الباحثان بعدة توصيات من أهمها ضرورة الاهتمام من قبل المدربين بالتماسك الجماعي عند إعداد وتدريب الفرق الرياضية. وقام (Abu Jamous & Hattamleh & Alwan, 2017) بدراسة هدفت إلى تحديد مستوى التماسك الجماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى لاعبي الكرة الطائرة في الأردن، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى التماسك الجماعي

ومستوى الطموح تبعاً لمتغيرات الخبرة في اللعب ومركز اللاعب والحالة الاجتماعية للاعب. وتكونت العينة من (67) لاعبا ممن لعبوا في الدوري الممتاز لموسم 2013. وقد تم استخدام مجموعة من الاختبارات وهي: مقياس (Carron, et al., 1985) للتماسك الجماعي للفريق، ومقياس (Moawad & Abdul Azim, 2015) لمستوى الطموح. وتوصلت الدراسة إلى أن المستوى الكلي للتماسك الجماعي لدى لاعبي الكرة الطائرة في الأردن كان مرتفعاً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (70.20%). كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التماسك ومستوى الطموح تبعاً لمتغيري الخبرة في اللعب ومركز اللاعب. بينما لم تظهر فروق وفق متغير الحالة الاجتماعية في التماسك الجماعي عند إعداد وتدريب الفرق الرياضية.

قام (Anan Hussen & Bani Hani, 2015) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى عوامل التماسك الاجتماعي لفرق كرة اليد في الأردن من وجهة نظر لاعبي الدرجة الأولى والتعرف إلى مدى اختلاف عوامل التماسك الاجتماعي لفرق كرة اليد تبعاً لمتغيرات (العمر، والخبرة، والمؤهل العلمي، ومكان الإقامة) وتكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي أندية الدرجة الأولى لكرة اليد، حيث قام الباحثان باختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة تكونت من (100) لاعب، وقاما باستخدام المنهج الوصفي لملائمته طبيعة هذه الدراسة، واستخدما استبانة تكونت من 4 محاور (الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة، وإشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة، والاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة، وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة)، وشملت هذه المحاور (24) فقرة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ظاهرية لدى أفراد عينة الدراسة تعزى إلى متغيرات العمر وسنوات الخبرة والمؤهل العلمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في محور الشعور بالعضوية والانتماء للجماعة ومحور وجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة تعزى إلى متغير العمر، وأظهرت النتائج أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) في محور الاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة يعزى إلى متغير العمر، وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمحاور الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى متغير المؤهل العلمي، وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في محاور الدراسة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) تعزى إلى متغير مكان الإقامة. وقد أوصى الباحثان بضرورة تعزيز سلوك اللاعب في إيجاد نوع من التماسك الاجتماعي مع بينه وبين أعضاء الفريق مع التركيز على رفع عوامل التماسك الاجتماعي بين أعضاء الفريق خلال مرحلة إعداد الفريق.

وقام (Shacker, Qadwmi & Alatrash, 2015) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية. وتكونت عينة الدراسة من (120) لاعبا، واستخدم مقياس (Carron, bratwley & Widmeryer, 1985) من أجل تحديد مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الرياضية الجماعية الذي وجد أنه جاء عالياً، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (74.4%). وإن ترتيب أبعاد التماسك الجماعي لدى اللاعبين كان في المرتبة الأولى بعد التكامل الجماعي نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (83.2%). يليه بعد التكامل الجماعي نحو واجبات العمل (77.8%)، يليه بعد جاذبية الفرد نحو واجبات العمل (74.8%)، وأخيراً بعد جاذبية الفرد نحو الجوانب الاجتماعية للجماعة (69.8%). وأوصى الباحثون بالتركيز على التماسك الجماعي عند تكوين المنتخبات الجامعية.

وقام (Salomi, 2011) بدراسة هدفت إلى تقنين مقياس (التماسك الرياضي) على لاعبي الفرق الجماعية الممتازة في (كرة القدم- كرة السلة- كرة اليد- الكرة الطائرة) لأندية بغداد للموسم الرياضي (2010/2009). تم تطبيق مقياس (التماسك الرياضي) على لاعبي الفرق الجماعية في الدرجة الممتازة في (كرة القدم- كرة السلة- كرة اليد- الكرة الطائرة) لأندية بغداد للموسم الرياضي (2010/2009)، وتم التعرف على إلى أفضلية التماسك الرياضي بين الألعاب ولصالح أي من الألعاب المشمولة بالبحث. وتكونت عينة الدراسة من لاعبي الفرق الجماعية من الدرجة الممتازة في (كرة القدم- كرة السلة- كرة اليد- الكرة الطائرة) لأندية بغداد للموسم الرياضي (2010/2009). واختيرت من هذا المجتمع عينة قوامها (179) لاعباً، وقد جاء الاختيار بالطريقة العشوائية. ولم يقف الأمر عند هذا الحد؛ فقد اختيرت عينات (من عينة البحث)، وبالطريقة الطباقية العشوائية أيضاً، على ثلاث مراحل وبما يتلاءم وغرض كل مرحلة. وأظهرت الدراسة أن التماسك الرياضي كان مرتفعاً عند لاعبي الفرق الجماعية، وذلك عند مقارنة الدرجات الخام بمتوسطاتها، ووضع معايير خاصة لـ (التماسك الرياضي) لدى لاعبي

الفرق الجماعية، وتحديد المستويات المعيارية ل (التماسك الرياضي) لدى لاعبي الفرق الجماعية، وكان هناك تطابق في المستويات المتحققة ل (التماسك الرياضي)، للاعبين الفرق الجماعية، مع ما يفترض أن تكون عليه تلك المستويات، وذلك بالاعتماد على المعايير المشتقة من عينة التقنيين في تفسير وتقويم (التماسك الرياضي). وكان من أبرز التوصيات تقنين مقياس (التماسك الرياضي) على لاعبي الفرق الجماعية في عموم العراق، وتطبيقه بصورة دورية للكشف عن مدى ارتباطهم مع بعضهم البعض، وإطلاع الهيئات التدريبية على أهمية (التماسك الرياضي) لما له من تأثير على أداء اللاعبين.

وقد قام (Ramesh, 2011) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين التماسك الجماعي والأداء لدى لاعبي الجامعات في الكرة الطائرة. وأجريت الدراسة على عينة قوامها 48 لاعبا يتكونون فرقتين متأهليين للنهائيات، الفريق الأول مكون من فريقين تعدادهما 24 لاعبا، وفريقين في الترتيب الأخير تعدادهما 24 لاعبا. ولتحقيق ذلك، استخدم مقياس التماسك الجماعي للفريق (Carron et al, 1985) (GEQ). وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباط قوي بين أبعاد التماسك الجماعي والأداء للفريقين الفائزين مقارنة مع العلاقة الضعيفة والسلبية للفريقين في الترتيب الأخير، وتبين أن مستوى التماسك الجماعي للفريقين الفائزين كان من أهم الأسباب لنجاحهما.

وأجرى (Terrid, 2009) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين السلوك القيادي للمدرب وتماسك الفريق والتأثير على أنشطة بناء الفريق ونجاح الفريق، ولتحقيق ذلك، أجريت الدراسة على عينة قوامها (25) من فرق المجتمع للمرأة من رابطة الكرة الطائرة في شمال غرب أمريكا، اختيرت بالطريقة القصصية، وطبق عليها مقياس القيادة الرياضية، ومقياس تماسك الفريق، ومقياس بيئة الفريق. وأظهرت النتائج القليل من الدعم للفرضيات، وأظهرت كذلك أن الفرق التي حققت نسبة فوز (50%) فما فوق أظهرت مستوى أعلى من التماسك واستخدام أنشطة بناء الفريق، وأظهرت النتائج كذلك أهمية أنشطة بناء العمل في تطوير الفريق.

وقام (Jaber, 2008) بدراسة هدفت للتعرف إلى مدى تماسك لاعبي كرة القدم وعلاقته بإنجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز. وتكونت عينة الدراسة من عينة قوامها (250) لاعبا ممن تراوحت أعمارهم بين (17-35) سنة موزعين على 12 ناديا هي: خدمات رفح، وخدمات المغازي، وغزة الرياضي، وخدمات الشاطئ، وأهلي غزة، وخدمات خان يونس، وجماعي رفح، وخدمات النصيرات، ونادي المشتل، ونادي اتحاد الشجاعة، وشباب رفح، ونادي الهلال. وقد بلغ عدد استمارات الاستبانة التي جمعت 260 استمارة، واستبعدت 10 استمارات نظراً لعدم استكمال الاستجابة على فقرات المقياس، وتم التحليل الإحصائي للاستمارات التي استوفت شروط الاستجابة التي بلغ عددها (250) استمارة مثلت ما نسبته (69.4%) تقريبا من مجتمع الدراسة الأصلي البالغ (360) لاعبا. في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، استنتج الباحث أن درجة تماسك الفرق الرياضية كبيرة لدى لاعبي عينة البحث حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (70%) لديهم. وفي ضوء ما توصل إليه من نتائج فإن الباحث أوصى بالتالي: الاهتمام بمعالجة الشللية لأنها تؤثر تأثيراً سلبياً على الفريق الرياضي، ويجب التركيز على المظاهر والجوانب الإيجابية التي يتميز بها الفريق، ويجب على المدرب الرياضي تنمية روح النصر لدى اللاعبين.

أجرى (Fawzi, 2004) دراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة بين السلوك القيادي للمدربين وتماسك الفريق لدى لاعبي الفرق الرياضية في الجامعات المصرية من ذوي المستوى المرتفع والمستوى المنخفض وكذلك العلاقة بين السلوك القيادي للمدربين ودافعية الإنجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية في الجامعات المصرية من ذوي المستوى المرتفع والمنخفض. كما استخدم الباحث المنهج الوصفي في دراسته التي اشتملت على عينة مكونة من (424) لاعبا. فيما استخدم أدوات جمع البيانات الآتية: مقياس السلوك القيادي للمدرب الرياضي، ومقياس تماسك الفريق الرياضي ومقياس التماسك الرياضي ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي من إعداد محمد علاوي. وأظهرت النتائج أنه: توجد هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين السلوك القيادي للمدربين وتماسك الفريق لدى لاعبي الفرق الرياضية في الجامعات المصرية من ذوي المستوى المرتفع والمستوى المنخفض، كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين السلوك القيادي للمدربين ودافعية الإنجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية في الجامعات المصرية من ذوي المستوى المرتفع والمستوى المنخفض، وهناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اللاعبين من ذوي المستوى المرتفع والمنخفض في السلوك القيادي للمدربين وتماسك الفريق ودافعية الإنجاز.

أجرى (Abu lebdeh, 2002) دراسة هدفت إلى التعرف إلى عوامل التماسك الاجتماعي وعلاقتها بالإنجاز الرياضي لدى أندية الدرجة الممتازة في كرة القدم في الأردن، وكذلك التعرف إلى توافر عوامل التماسك الاجتماعي تبعا لمتغيرات سنوات ممارسة اللعبة، وسنوات الممارسة مع نفس الفريق، والمؤهل العلمي، والعمر، ومنطقة السكن لدى لاعبي هذه الفرق. وتكونت عينة الدراسة من 199 من لاعبي أندية الفرق الممتازة في كرة القدم. وكانت أهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة أن هناك علاقة إيجابية وطردية بين عوامل التماسك الاجتماعي (الشعور بالعضوية، والانتماء للجماعة، وإشباع الحاجات الاجتماعية لعضو الجماعة، والاندماج في العمل الجماعي داخل الجماعة، ووجود معايير وقيم وقواعد منظمة للجماعة). والإنجاز الرياضي لدى فرق أندية الدرجة الممتازة بكرة القدم في الأردن. ولم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية في عوامل التماسك الاجتماعي تعزى لمتغيرات سنوات الممارسة، وسنوات الممارسة مع نفس الفريق، والمؤهل العلمي، ومنطقة السكن لأفراد العينة. أما بالنسبة لمتغير العمر، فقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية على المقياس الكلي تعزى لمتغير العمر. ومن هنا أوصى الباحث بضرورة الاهتمام بعوامل التماسك الاجتماعي المشار إليها سابقا لدى لاعبي كرة القدم، إذ إن هذه الدراسة أثبتت أن هناك علاقة إيجابية بين عوامل التماسك الاجتماعي والإنجاز الرياضي عند لاعبي كرة القدم.

التعقيب على الدراسات السابقة

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن دراسة (Shanah & Qadwmi, 2018) ودراسة (Abu Jamous & Hattamleh & Alwan, 2017) إلى تحديد مستوى التماسك الجماعي وعلاقته بمستوى الطموح لدى اللاعبين. وهدفت دراسة (Abu lebdeh, 2002) ودراسة (Jaber, 2008) ودراسة (Sallomi, 2011) ودراسة (Shacker & ALqadwmi & Alatrash, 2015) ودراسة (Anan Huseen & Bani Hani, 2015) إلى التعرف على عوامل التماسك الاجتماعي لدى فرق اللاعبين، وهدفت دراسة كل من (Fawzi, 2004)، ودراسة (Terrid, 2009)، وأيضاً دراسة (Ramsh, 2011)، إلى التعرف إلى العلاقة بين السلوك القيادي للمدرب وتماسك الفريق، والتعرف إلى العلاقة بين التماسك الاجتماعي والأداء لدى اللاعبين.

وقد استخدمت دراسة (Abu Jamous & Hattamleh & Alwan, 2017) ودراسة (Shanah & Qadwmi, 2018) ودراسة (Shacker & ALqadwmi & Alatrash, 2015)، مقياس التماسك الرياضي (Carron et al, 1985). في حين استخدمت دراسة (Anan Huseen & Bani Hani, 2015)، ودراسة (Jaber, 2008) المنهج الوصفي وأداة الاستبانة للحصول على النتائج من خلال تحليل البيانات.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

تميزت الدراسة الحالية بسعيها إلى التعرف إلى مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الجماعية من خلال متغيري (الجنس، والمسئول الدراسي)، ودرست درجة التماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الجماعية ومدى توافرها لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، وقد يعمل هذا على توفير بعض المعلومات لتكون في متناول المسؤولين القائمين على الرياضات الجماعية في الجامعة، وربما يساهم في التعرف إلى أهم المشكلات التي يعاني منها لاعبو الألعاب الجماعية في الجامعة الأردنية للعمل على حلها.

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

استخدم الباحثان المنهج الوصفي (Descriptive Approach) بالأسلوب المسحي نظرا لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، لأن هذا المنهج قادر على جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات والبيانات في وقت أقصر، ولا يقف عند حدود الوصف، بل يتجاوز ذلك إلى القيام بتحليل البيانات وتفسيرها، والوصول إلى نتائج يمكن تعميمها.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي الألعاب الجماعية في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية في الفصل الصيفي من العام الدراسي 2018/2017 البالغ عددهم (80) لاعبا ولاعبة.

عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينة قوامها (60) لاعبا ولاعبة من لاعبي الألعاب الرياضية الجماعية في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة. بنسبة تقارب (80%).
يبين الجدول (1) البيانات الأولية لعينة الدراسة حسب متغير الجنس، بينما يبين الجدول (2) البيانات الأولية لعينة الدراسة حسب متغير المستوى الدراسي (السنة الدراسية).

الجدول (1): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكر	31	51.67%
أنثى	29	48.33%
المجموع	60	100%

يتضح من جدول (1) أن عدد الذكور بلغ (31) لاعبا ويشكل ما نسبته 51.67% من أفراد العينة بينما بلغ عدد الإناث (29) لاعبة شكلت ما نسبته 48.33% من أفراد العينة.

الجدول (2): توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي (السنة الدراسية)

السنة الدراسية	العدد	النسبة المئوية
الأولى	18	30.00%
الثانية	19	31.67%
الثالثة	8	13.33%
الرابعة	15	25.00%
المجموع	60	100%

يتبين من الجدول (2) أن 30% من أفراد العينة هم من السنة الدراسية الأولى بينما بلغ عدد أفراد العينة من المستوى السنة الدراسية الثانية ما نسبته، 31.67%، في حين جاء طلبة مستوى السنة الدراسية الثالثة بنسبة (13.33%) من أفراد العينة وهم أقل نسبة من نسب عينة الدراسة. وجاءت نسبة مستوى السنة الدراسية الرابعة مساوية 25% من أفراد العينة.

أداة جمع البيانات

لغايات هذه الدراسة وللإجابة عن تساؤلاتها وتحقيق أهدافها، تم جمع البيانات عن طريق الاستبانة لقياس مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الجماعية في الجامعة الأردنية، وتضمنت الاستبانة محورين؛ المحور الأول تمثل في المعلومات الديموغرافية، والمحور الثاني تضمن مجموعة من الأسئلة تكونت من عشرين فقرة، حيث تم استخدام مقياس ليكرت (Likert) الخماسي المتدرج لقياس مدى الاستجابة: دائما (5) درجات، غالبا (4) درجات، أحيانا (3) درجات، قليلا (2) درجات، وأبدا (1) درجة واحدة وتراوحت الاستجابة بين 1 إلى 5 درجات.

صدق الأداة

قام الباحثان بعرض الاستبانة على (4) محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية، وطلب منهم إبداء الرأي في عبارات الاستبانة من حيث صحة العبارة وملاءمتها لما وضعت من أجله. وقد تم إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون حتى اكتملت أداة الدراسة بصورتها النهائية.

ثبات أداة الدراسة

الجدول (3): نتائج ثبات فقرات الدراسة بأسلوب ألفا كرونباخ للاتساق الداخلي

عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
20	0.809

تشير نتائج الجدول (3) إلى أن قيمة ألفا كرونباخ قد بلغت (0.809) للاستبانة ككل، وتعتبر هذه القيمة كافية ومناسبة لأغراض هذا البحث، حيث إن الحد الأدنى لقبول قيم هذا النوع من الثبات (بأسلوب الاتساق الداخلي) هو (0.60).

متغيرات الدراسة

المتغيران المستقلان: الجنس، السنة الدراسية.

المتغير التابع: استجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات مقياس التماسك الجماعي.

المعالجات الإحصائية المستخدمة

- المتوسطات الحسابية.
- الانحرافات المعيارية.
- معامل الثبات ألفا كرونبا.
- تحليل التباين الأحادي.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض نتائج التساؤل الأول: ما مستوى التماسك الجماعي لدى طلبة الألعاب الجماعية في الجامعة الأردنية؟ للإجابة عن هذا التساؤل، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول (4) يبين ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات التماسك الجماعي لدى طلبة الألعاب الجماعية في الجامعة الأردنية مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
1	اشعر بالسعادة عندما أتواصل مع زملائي.	4.50	0.68	90.00%	مرتفع	2
2	استمتع مع زملائي بالنشاطات الاجتماعية داخل الكلية.	4.43	0.74	88.60%	مرتفع	1
3	لدي العديد من الأصدقاء داخل الكلية.	4.43	0.79	88.60%	مرتفع	4
4	عند وجود مشكلة تواجه أحد زملائي أقدم أنا و زملائي المساعدة له داخل الكلية.	4.28	0.58	85.60%	مرتفع	8
5	يعمل زملائي على التكاتف من أجل توثيق روح الصداقة والمودة فيما بينهم.	4.22	0.67	84.40%	مرتفع	11
6	أتعاون مع زملائي في تنفيذ المهام والواجبات المطلوبة في المحاضرات.	4.15	0.78	83.00%	مرتفع	16
7	راض عن مستوى العلاقات الاجتماعية مع زملائي في الكلية .	4.12	0.83	82.40%	مرتفع	5
8	زملائي في الكلية يساعدون بعضهم البعض من أجل تطوير مهاراتهم وقدراتهم المختلفة .	4.03	1.02	80.60%	مرتفع	10
9	زملائي يساعدونني لتحسين ادائي داخل الكلية .	3.97	0.80	79.40%	مرتفع	14
10	اشعر بالضيق عندما لا اجد الوقت لألتقي مع زملائي داخل الكلية .	3.93	0.99	78.60%	مرتفع	19
11	افتقد زملائي بعد انتهاء الفصل الدراسي داخل الكلية .	3.90	0.97	78.00%	مرتفع	6
12	نلتزم انا و زملائي بالأنظمة والقوانين داخل الكلية .	3.88	1.12	77.60%	مرتفع	20
13	زملائي في الكلية يحترمون وجهات نظر بعضهم البعض في قضايا الحياة اليومية .	3.83	0.87	76.60%	مرتفع	17
14	أعتبر زملائي في الكلية اهم أصدقائي داخل المجتمع .	3.82	1.02	76.40%	مرتفع	7
15	زملائي في الكلية متماسكون بعيدا عن حالة المنافسة داخل الكلية	3.82	0.98	76.40%	مرتفع	9
16	زملائي في الكلية يتشاركون الآراء العلمية بشأن القضايا الحياتية اليومية .	3.80	0.88	76.00%	مرتفع	18

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى	الرتبة
17	زملائي متفوقون على الأهداف المشتركة بينهم داخل الكلية .	3.78	0.88	75.60%	مرتفع	12
18	أتحمل أنا وزملائي بشكل جماعي في حال الخسارة عند وجود مسابقات.	3.45	1.23	69.00%	متوسط	3
19	قليلا ما نحتفل أنا وزملائي بالنتائج الايجابية التي نحرزها داخل الكلية .	2.82	1.37	56.40%	متوسط	15
20	يفضل زملائي البقاء وحدهم دون مشاركة زملائهم داخل الكلية .	2.50	1.23	50.00%	متوسط	13
	المجموع	3.88	0.44	77.60%	مرتفع	

يلاحظ من الجدول (4) أن التماسك الجماعي لدى طلبة الألعاب الجماعية في الجامعة الأردنية كان مرتفعا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.88) بنسبة مئوية (77.60%)، وجاء مستوى الفقرات بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.50-2.50)، وجاءت في المرتبة الأولى الفقرة (2)، وهي "أشعر بالسعادة عندما أتواصل مع زملائي" بمتوسط حسابي (4.50) وبنسبة مئوية (90.0%). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الاستمرارية في التدريب تولد لدى اللاعبين مشاعر الانسجام والألفة والمحبة بين أعضاء الفريق، وبالتالي ينعكس ذلك إيجابا على العلاقات بين أعضاء الفريق التي تجعلهم يعيشون كالأُسرة الواحدة، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Salwmi, 2011) التي أشارت إلى أن التماسك الرياضي مرتفع عند لاعبي الفرق الجماعية، ومع دراسة (Alqadmi, 2018) التي أشارت إلى أن المستوى الكلي للتماسك الجماعي لدى لاعبي المستويات الرياضية للألعاب الجماعية في فلسطين كان عاليا. وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (13) وهي "يفضل زملائي البقاء وحدهم دون مشاركة زملائهم داخل الكلية" بمتوسط حسابي (2.50)، بنسبة مئوية (50%). ويعزو الباحثان ذلك إلى عدم معرفة الطلبة بعضهم بعضا، وخاصة طلاب السنتين الأولى والثانية ويعود ذلك إلى اختلاف مناطقهم السكنية من محافظات ومدن أخرى، على سبيل المثال محافظات إربد، وعجلون، والكرك، والمفرق، وجرش، والزرقاء، والسلط وهذا مؤشر إلى عدم وجود تماسك لديهم في السنة الأولى على الأقل.

ثانياً: عرض نتائج التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في استجابات افراد عينة الدراسة حول مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الجماعية في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية تعزى لأثر متغير (الجنس)؟

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية واستخدام اختبارات تبعاً لمتغير الجنس، والجدول (5) يبين النتائج. الجدول (5): نتائج اختبار "ت" للفروق بين متوسطات التماسك الجماعي لدى طلبة الألعاب الجماعية في كلية التربية الرياضية تبعاً لمتغير الجنس.

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكر	31	3.82	0.42	1.20	0.234
أنثى	29	3.95	0.45		

تشير النتائج في الجدول (5) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات التماسك الجماعي لدى طلبة الألعاب الجماعية في الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير الجنس، وذلك استناداً إلى قيمة ت المحسوبة التي بلغت (1.20) بمستوى دلالة (0.234) للدرجة الكلية، حيث تعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً، لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن التماسك الجماعي لا يعتمد على جنس اللاعب لأن جميع اللاعبين يقومون بالأداء في أثناء التدريب مع بعضهم البعض، مما يحفزهم للعمل ويولد لديهم نوعاً من التواصل الإيجابي الذي يساعدهم في الوصول إلى أعلى المستويات. واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Jaber, 2008) التي أشارت أن التماسك بين الفرق الرياضية لدى لاعبي القدم كانت مرتفعة.

ثالثاً: عرض نتائج التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في استجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي الألعاب الجماعية في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية تعزى لأثر متغير المستوى الدراسي (السنة الدراسية)؟

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية إضافة إلى تحليل التباين الأحادي والجدول (6) يبين النتائج. **الجدول (6):** المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للتماسك الجماعي لدى طلبة الألعاب الجماعية في كلية التربية الرياضية تبعاً لمتغير السنة الدراسية

السنة الدراسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
السنة الأولى	18	3.90	0.50
السنة الثانية	19	4.01	0.35
السنة الثالثة	8	3.96	0.38
السنة الرابعة	15	3.67	0.45

يلاحظ من الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين متوسطات التماسك الجماعي لدى طلبة الألعاب الجماعية في الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير السنة الدراسية. ولتحديد ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، تم تطبيق تحليل التباين الأحادي (One - way ANOVA)، والجدول (7) يبين ذلك.

الجدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي للتماسك الجماعي لدى طلبة الألعاب الجماعية في الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	1.01	3	0.34		
داخل المجموعات	10.32	56	0.18	1.83	0.152
المجموع	11.33	59			

تشير النتائج في الجدول (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطات التماسك الجماعي لدى طلبة الألعاب الجماعية في الجامعة الأردنية تبعاً لمتغير السنة الدراسية، وذلك استناداً إلى قيمة ف المحسوبة التي بلغت (1.83) بمستوى دلالة (0.152) للدرجة الكلية، وتعد هذه القيمة غير دالة إحصائياً، لأن قيمة مستوى الدلالة أكبر من (0.05). ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن أغلب لاعبي المنتخبات الجماعية من مختلف السنوات في الجامعة ينتمون إلى أندية خارج الجامعة، وقد يكونون يعرفون بعضهم وذلك من خلال مشاركتهم الدائمة في التدريبات أو المباريات، مما يعزز لديهم المحبة والتكاتف والتعاون للعمل في الفريق كروح واحدة، ومن الجدير بالذكر أن دراسة (Fawzi, 2004) أشارت إلى وجود علاقة بين السلوك القيادي للمدربين و تماسك الفرق لدى لاعبي الفرق الرياضية في الجامعات.

استنتاجات الدراسة

- 1- لاعبو الألعاب الجماعية الممارسة في كلية التربية الرياضية في الجامعة الأردنية يمتلكون مستوى تماسك مرتفع فيما بينهم.
- 2- لا يختلف مستوى التماسك الجماعي بين لاعبي الألعاب الجماعية على الرغم من التباين في الجنس والمستوى الدراسي بين أفراد عينة الدراسة.

التوصيات

- 1- الاهتمام بمستوى التماسك الجماعي بين اللاعبين، واتباع كل الأساليب والوسائل المتاحة التي يمكن من خلالها تقوية وتحسين التماسك الجماعي بين أفراد الفريق.
- 2- التركيز على دور المدربين في تنمية التماسك الجماعي وتهيئة الجو النفسي والاجتماعي بين أفراد الفريق.
- 3- ضرورة اهتمام المدربين بمهارات الاتصال والتواصل وتبادل الزيارات خارج نطاق عملية التدريب بين أعضاء الفريق الواحد، لما لذلك من دور إيجابي في تقوية التفاعل والتماسك الجماعي بين أعضاء الفريق.

The Level of Collective Cohesion Among Team Game Players in The College of Physical Education at the University of Jordan

Abla Abdulrahim Mahasneh

Social Activist in Family and Woman Affaire, Amman, Jordan.

Haitham Shaher Al-Zu'bi

Faculty of Physical Education, Hashemite University, Zarka, Jordan.

Abstract

This study aimed to identify the level of collective cohesion among the players of team games in the College of Physical Education on the University of Jordan. The descriptive survey method was used and the study sample consisted of (60) male and female players. Data was collected through the questionnaire tool, which consisted of 20 items distributed according to the questions and objectives of the study. By using the following statistical methods: (arithmetic averages, standard deviations, and Cronbach's alpha correlation coefficients), the data was analyzed, revealing several results as follows: 1- The level of social cohesion among team games players in the Faculty of Physical Education at the University of Jordan was high, with a percentage of (77.60%), 2- There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) due to the gender variable 3- There are no statistically significant differences at the level of significance (0.05) due to the variable of the school year. At the end of the study, it was recommended to pay attention to developing and increasing the degree of collective cohesion among the players and to follow all available methods and means, through which it is possible to strengthen and improve the level of collective cohesion among individuals the team.

Keywords: Collective, Team games, Faculty of Physical Education.

المراجع العربية

- أبو زيد، عماد الدين. (2013). التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية: نظريات وتطبيقات. منشأة المعارف للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
- أبو لبد، عمر. (2002). عوامل التماسك الاجتماعي وعلاقتها بالإنجاز لدى أندية الدرجة الأولى في كرة القدم في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.
- أبو محمد، فايز. (2014). دور المدرب في تماسك الفريق الرياضي من وجهة نظر لاعبي كرة اليد في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
- بني هاني، زين العابدين. (2011). التماسك الجماعي ومستوى الانجاز الرياضي لدى فرق اندية الدرجة الأولى لكرة اليد في الأردن. مجلة ابحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 27، 2 (1736-1721).
- بني هاني، عنان حسين. (2015). عوامل التماسك الاجتماعي لفرق كرة اليد من وجهة نظر لاعبي الدرجة الأولى في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

- جابر، رمزي. (2018). مدى تماسك لاعبي كرة القدم وعلاقته بإنجازهم في الدوري الفلسطيني الممتاز، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، المجلد التاسع، العدد الأول، جامعة الأقصى.
- الحسن، احسان محمد. (2015). علم الاجتماع الرياضي، ط3، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- سلومي، عماد داوود. (2011). تقنين وتطبيق مقياس التماسك الرياضي على لاعبي أندية الدرجة الممتازة للألعاب الفرعية في بغداد. مجلة علوم التربية الرياضية. 118(1)4. 143.
- عبد الحفيظ، اخلاص محمد. وباهي، مصطفى حسين. (2014). علم الاجتماع الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- العزامة، ناصر. (2012). العلاقة بين التماسك الجماعي للفريق ومستوى الطموح لدى لاعبي كرة القدم في الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية - نابلس.
- عسكر، علي غلوم. والويلي، محمد. (1988). التماسك الجماعي ودوره في نتائج بعض الألعاب الجماعية بدوري الدرجة الاولى للأندية بدولة الكويت. مجلة دراسات - العلوم الانسانية، الاردن 15(1)، 239-256.
- العلوان، بشير احمد. وحتاملة، محمود عايد. ابو جاموس، إبراهيم محمد. (2017) التماسك الجماعي ومستوى الطموح عند لاعبي كرة الطائرة في الأردن. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، الاردن، 24(1)، 290-259.
- فوزي، أحمد. (2016). سيكولوجية الفريق الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة.
- فوزي، محمد. (2004). السلوك القيادي للمدربين وعلاقته بتماسك الفريق ودافعيه الإنجاز لدى لاعبي الفرق الرياضية بالجامعات المصرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، مصر.
- قدومي، عبد الرحيم محمد. والطرش، محمود حسني. شاكرا، جمال محمود. (2015). مستوى التماسك الجماعي لدى لاعبي منتخبات الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية. مجلة دراسات - العلوم التربوية، الاردن.
- القدومي، عبد الناصر عبد الرحيم. وشناعة، مؤيد. (2018). التماسك الجماعي لدى لاعبي المستويات الرياضية العليا للألعاب الرياضية الجماعية في فلسطين. مجلة دراسات - العلوم التربوية - الاردن، 45(1)، 17-1.
- ياسين، اسماعيل علوان. (2006). التربية البدنية وعلاقتها بعلم الاجتماع. مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، العراق.

English References

- Carron, A.V. (1982). Cohesiveness in sports groups: Interpretations and considerations. *Journal of Sport Psychology*, 4, 123-138.
- Carron, A.V., Brawley, L. R. & Widmeyer, W. N. (2009). The development of an instrument to measure cohesion in sport teams: the group environment questionnaire. *Journal of Sport Psychology*, 7, 244-266.
- Ramesh, N. (2011). Relationship between team cohesion and performance among university level male volleyball players. *Journal of Arts and Culture*, 2(2), 40-42.
- Terrid, F. (2009). *The correlation between leadership behaviors cohesiveness and team building in women's community college volley ball*, Unpublished Doctoral Dissertation, Capella university.
- Turner, E., Beauchesne, S., Brennan, R. and Hoopengardner, S. (1997). *An Analysis of the Correlation between Leadership and Cohesion in a Woman's Field Hockey Team*. California University, Long Beach.
- Westre. K.R. and Weiss. M.R. (1991). The Relationship between Perceived Coaching Behaviors and Group Cohesion in High School Football Teams. *The Sport Psychologist*, 5: 41-54.

Arabic References in English

- Abdel Hafeez, Ikhlas Muhammad and Bahi, Mustafa Hussein. (2014). *Sports Sociology*. Al-Kitab Center for Publishing, Cairo.
- Abu Libdeh, Omar. (2002). *Factors of social cohesion and their relationship to achievement among first-class football clubs in Jordan*. unpublished master's thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Abu Muhammad, Fayez. (2014). *The role of the coach in the cohesion of the sports team from the point of view of handball players in Jordan*. an unpublished master's thesis, Yarmouk University.
- Abu Zaid, Imad Al-Din. (2013). *Planning and Scientific Foundations, Said, General Office. Theories and Applications*, Knowledge facility for publication and distribution, Alexandria.
- Al-Azazma, Nasser. (2012). *The relationship between the collective cohesion of the team and the level of ambition among football players in the West Bank*. npublished Master's Thesis, An-Najah National University - Nablus.
- Al-Hassan, Ihsan Muhammad. (2015). *Mathematical Sociology*. 3rd Edition, Wael Publishing House, Amman, Jordan.
- Al-Qaddoumi, Abdel Nasser Abdel Rahim and Shana'a, Moayed. (2018). Collective cohesion among the players of the highest levels of sports for team sports in Palestine. *Dirasat Journal of Educational Sciences*, Jordan, 45(1), 1-17.
- Alwan, Bashir Ahmed and Hatamleh, Mahmoud Ayed and Abu Jamous, Ibrahim Muhammad. (2017). Collective cohesion and level of ambition among volleyball players in Jordan. *Al-Manara Journal for Research and Studies*. Jordan, 24(1), 259-290.
- Askar, Ali Ghuloom and Al-Waleili, Muhammad. (1988). Collective cohesion and a course in the results of some group games in the first division of clubs in the State of Kuwait. *Journal of Studies - Human Sciences*. Jordan 15(1), 256-239.
- Bani Hani, Anan Hussein. (2015). *Social cohesion factors for handball teams from the point of view of first-class players in Jordan*. an unpublished master's thesis, Yarmouk University, Irbid, Jordan.
- Bani Hani, Zine El Abidine. (2011). Collective cohesion and level of sporting achievement among first-class handball clubs in Jordan. *Yarmouk Research Journal*, Human and Social Sciences Series, 27. 2(1721-1736).
- Fawzy, Ahmed. (2016). *The psychology of the sports team*. Arab Thought House, Cairo.
- Fawzy, Mohamed. (2004). *The leadership behavior of coaches and its relationship to team cohesion and achievement motives among sports team players in Egyptian universities*. unpublished Ph.D. thesis, Egypt.
- Jaber, Ramzy. (2018). The extent of soccer players' cohesion and its relationship to their achievement in the Palestinian Premier League. *Al-Qadisiyah Journal of Physical Education Sciences*. Volume Nine, Issue One, Al-Aqsa University.
- Qaddoumi, Abdel-Rahim Mohammed, Al-Atrash, Mahmoud Hosni and Shaker, Jamal Mahmoud. (2015). The level of collective cohesion among the players of the team sports teams in the Palestinian universities. *Dirasat Journal of Educational Sciences*, Jordan
- Salumi, Imad Daoud. (2011). Codification and application of the measure of sports cohesion on the players of Premier League clubs for team games in Baghdad. *Journal of Physical Education Sciences*. 4(1), 118-143.
- Yassin, Ismail Alwan. (2006). Physical Education and its Relationship to Sociology. *Journal of Physical Education Sciences*, University of Babylon, Iraq.